

















تحت إدارة: دومينيك رينيه، المدير العامر لمؤسسة الابتكار السياسي، الصياغة: فيكتور ديلاج، الإنتاج: فيكتور ديلاج، ويلي ديلفيل، آن فلامبرت، مادلين هاميل، كاترين هاملتون، ماتيو هانيش. ماكيت: جوليان ريمي. ترجمها للعربية: حسامر الدين الباهي, للصينية: أيفنغ ما، الإنجليزية: كاثرين هاميلتون، للبرتغالية: ويلى دلفال, منشورات جوان 2020



تمر جمع البيانات المستخدمة في هذا العمل من أجل مشروع «مواقف المواطنين في ظل وباء كوفيد19-» من قبل فريق البحث التالي: سيلفان بروارد (مركز بحوث العلوم السياسية و مختبر تقييم السياسات العامة المتعدد التخصصات)، مايكل بيتشير (معهد الدراسات المتقدمة في تولوز و جامعة تولوز كابيتول 1)، مارسيال فوكو (مركز بحوث العلوم السياسية)،بافلوس فازلبلو (جامعة يورك)، فينسينزو غالاسو (جامعة بوكوني،)، كريستوف هونيج (جامعة هانوفر)، إريك كيروش (مركز بحوث العلوم السياسية)، فانسون بون (كلية الأعمال .(هارفرد)، هانسيتر كريسي (معهد الجامعة الأوروبية)، ريتشارد نادو (جامعة مونتريال)، دومينيك رينيه (مركز بحوث العلوم السياسية















المهمر:

- في الديمقراطيات السبع المدروسة (النمسا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والسويد، اعتبر أغلبية (60%) الأشخاص المستجوبين الولايات المتحدة القوة الأكثر نفوذاً، قبل الصين (23%). أما روسيا (5%) فهي مهمشة.
- في حين تظل الولايات المتحدة تشكل القوة الأكبر من حيث الرأي العام، فإن هذا التقييم في تراجع (68% في عام 2018، 60% في عام 2020).
- أعرب 70% من الأشخاص المستجوبين عن قلقهم إزاء الموقف الأميري، وهو مستوى أعلى من مستوى القلق حول الأنظمة الاستبدادية في الصين (63%) وروسيا (56%).
 - بين عامى 2018 و2020، تكاد المخاوف بشأن الولايات المتحدة تكون مستقرة (68% في عامر 2018، 70% في عامر 2020).
 - أصبحت "العلاقة الخاصة" بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة مهددة.
 - ارتفعت نسبة الأشخاص المستجوبين الذين يعتبرون الصين القوة الأكثر نفوذاً من 17% في سبتمبر 2018 إلى 23% في إبريل/نيسان 2020.
- بين سبتمبر 2018 وأبريل 2020، زادت نسبة الأشخاص المستجوبين الذين أعربوا عن قلقهم من الصين بمقدار 20 نقطة (43% في سبتمبر 2018، 63% في أبريل 2020).
- أصبحت المخاوف من الصين (43% في عامر 2018، 63% في عامر 2020) الآن أعلى من المخاوف من روسيا (64% في عامر 2018، 56% في عامر 2020).
 - على قدر ما يكون المستجوبين أصغر سناً، تكون المخاوف من القوى العظمى أقل.
 - إن الإيطاليين أقل اهتماماً بمواقف القوى العظمى.
 - إن السويديين همر الأكثر إنشغالاً بروسيا (70%، و14 نقطة أعلى من المتوسط في البلدان السبعة).

الفهرس

4	المقدمهالمقدمهالمقدمه
عر بالقلق	١: أثناء أزمة كوفيد 19، كانت أغلب الدول الديمقراطية السبع التي شملها الاستطلاع تش
5	إزاء المواقف الدولية للولايات المتحدة (%70)، والصين (%63)، وروسيا (%56)
5	1. الولايات المتحدة تعتبر الأكثر نفوذاً
5	2 و الأكثر إثارة للقلق
6	3.على قدر ما يكون المستجوبين أصغر سناً، تكون المخاوف من القوى العظمى أقل
88	4. الإيطاليون هم الأقل اهتماماً بموقف القوى العظمى
9	5. بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة، أصبحت "العلاقة الخاصة" مهددة
9	6. السويديون حذرون من الجارة روسيا
10	II أزمة كوفيد19- تغير حكم المواطنين تجاه القوى العظمى
10	1. الحكم على الصين والولايات المتحدة: مسارات آراء معاكسة
11	2.الحذر من الصين ينمو بشكل كبير
12	3رغم ارتفاعه الشديد، القلق بشأن الولايات المتحدة يظل مستقراً إلى حد كبير
12	4. الحكم على روسيا بعكس فكرة تراجع السلطة، أو حتى تدهورها

مقدمة

في سياق أزمة كوفيد19-، تركز هذه المساهمة على نظرة مواطني السبع ديمقراطيات (ألمانيا وإيطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة والسويد والنمسا ونيوزيلندا) على نفوذ القوى العظمى، الولايات المتحدة وروسيا والصين، وقلقهم حوله، .

هذا التحليل المقترح يشكل جزءاً من دراسة دولية بعنوان "مواقف المواطنين في ظل وباء كوفيد19-"، والتي تشارك فيها مؤسسة الابتكار السياسي. وتتخذ الدراسة شكل سلسلة من استطلاعات الرأي التي يديرها معهد إيبسوس على فترات منتظمة وفي عدة بلدان. يتألف اتحاد الشركاء من وكالة التنمية الوطنية، والوكالة الفرنسية للتنمية، ومركز الدراسات والبحوث الإنمائية الدولي، والبنك الدولي، و (Cevipof (-CNRS Science Po، و France Stratégie، والمعهد الدولي لمعايير المحاسبة (كلية تولوز للاقتصاد، جامعة تولوز)،و جامعة هانوفر، وجامعة هارفارد، وجامعة مونتريال، وجامعة مرس جيل، جامعة بوكونى، و المعهد الجامعي الأوروبي وجامعة يورك.

يهدف هذا العمل إلى توفير متابعة للرأي العامر في سياق الأزمة الصحية التي يسببها وباء كوفيد19-: المشاعر التي تمت تجربتها، والعلاقة بالأمن الصحى، و القبول من عدمه بالضمانات التي تمر وضعها و التوصيات المتعلقة بالصحة العمومية... ويجب أن تتيح فهما أفضل، من ناحية، للطريقة التي يتكيف بها مختلف الشرائح نفسيا مع تدابير التباعد الاجتماعي، ومن ناحية أخرى، الموافقة على التدابير المتخذة. تتوفر البيانات الكاملة للاستطلاع في بيانات مفتوحة على الموقع data.fondapol.org.

تستند هذه المساهمة إلى البيانات التي تمر جمعها في الفترة ما بين 15 و18 أبريل/نيسان 2020. وأجريت المقابلات باستخدام استبيان ذاتي الإدارة على الإنترنت. في المجمل، تمر إستجواب 9 024 شخصا.

وقد قيس حكم المواطنين على نفوذ القوى العظمى الثلاث وموقفها (الصين والولايات المتحدة وروسيا) من السؤالين

التالين:

"أي من القوى التالية (الصين، الولايات المتحدة، روسيا) تعتقد أن الأكثر تأثيرا في العالم ؟"؛

"بالنسبة لكل من القوى التالية [الصين والولايات المتحدة وروسيا]، قل ما إذا كنت "قلقاً" أمر "مطمئن" أمر "غير مطمئن".

تم قياس نفوذه وموقف الاتحاد الأوروبي على الساحة الدولية، لم يذكر هنا، و يقتصر هذا الإسهام على تحليل البيانات المتعلقة بالقوى المصنفة دول ذات سيادة.



f





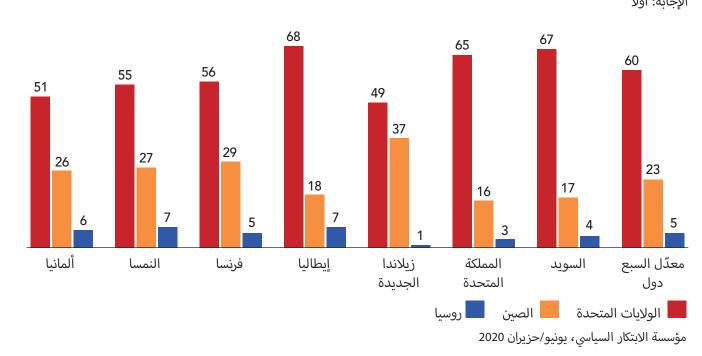
ا: أثناء أزمة كوفيد 19، كانت أغلب الدول الديمقراطية السبع التي شملها الاستطلاع تشعر بالقلق إزاء المواقف الدوليه للولايات المتحدة (%70)، والصين (%63)، وروسيا (%56).

الولايات المتحدة تعتبر الأكثر نفوذاً...

الأكثر نفوذاً، متقدمة كثيراً على الصين (%23) وروسيا (%5). ويتكرر هذا الترتيب في كل من البلدان السبعة.

في المتوسط¹، في الديمقراطيات السبع التي خضعت للدراسة، تعتبر أغلبية كبيرة من المواطنين (60%) الولايات المتحدة القوة

سؤال: "من بين القوى التالية، من التي تعتبر في رأيك القوى الأكثر نفوذاً في العالم". الاحانة: أولاً



2. ... و الأكثر إثارة للقلق:

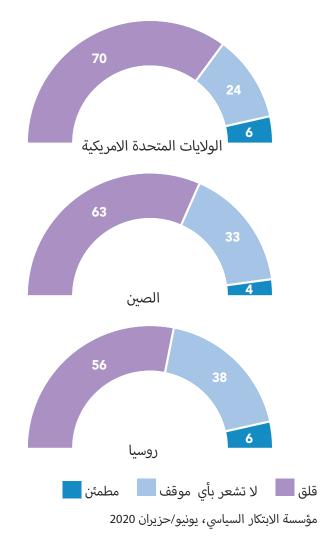
الولايات المتحدة هي أيضاً القوة الأكثر إثارة للقلق: إذ يرى %70 من المستجوبين أن موقف الولايات المتحدة على الساحة الدولية مقلق، بينما يرى %6 فقط أنه مطمئن. ومن الجدير بالملاحظة أن ما يقرب من ربع المستجيبين (%24) لا يرون في هذا مدعاة للقلق أو الاطمئنان، وهو ما قد بشكل إشارة إلى تطور الرأى. وبيدو أن

القوى الاستبدادية تثير قدراً أقل من الخوف. والنتيجة هي مفارقة أكثر من أي وقت آخر، حيث يعيش المستجوبين على استطلاع الرأي في بلدان تتمتع بنظام ديمقراطي: حيث يرى 63% منهم أن موقف الصين مثير للقلق، و55% أن موقف روسيا مثير للقلق.

^{1.} Dans cette contribution, la moyenne des sept pays (Allemagne, Autriche, France, Italie, Nouvelle-Zélande, Royaume-Uni et Suède) est pondérée.

ولكن ماذا يعني هذا القلق من الولايات المتحدة. ربما يعبر هذا عن اللوم، ولو جزئياً على الأقل، الذي قد يُحَمِّل على الولايات المتحدة لعدم قدرتها على الاحتفاظ بموقعها، الأمر الذي قد يمنح العالم خطر رؤية دولة ذات نظام استبدادي مثل الصين الشيوعية في المكانة الأولى. أو قد أنه يعبر عن أن الولايات المتحدة تحت حكم ترامب قد تشعر بالقلق لأنها يُنظَر إليها باعتبارها أقل ديمقراطية أو باعتبارها القوة العظمى التي يمر نظامها الديمقراطي ىأزمة.

السؤال: "قل إن كنت قلقاً أو مطمئناً أو لا تشعر بأي موقف من سلوك القوى التالية على الساحة الدولية"



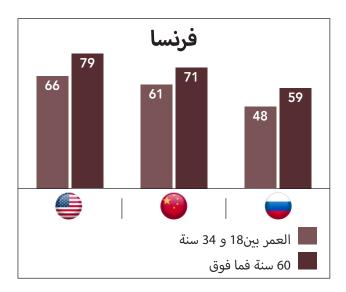
3.على قدر ما يكون المستجويين أصغر سناً، نكون المخاوف من القوى العظمي أقل:

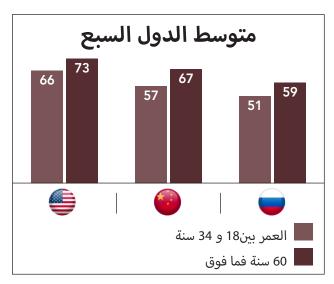
هناك اختلافات كبيرة من ناحية تصور القوى الثلاث ، كما يظهر مثال فرنسا، حيث يشعر المستجوبين الأكبر سناً بالقلق أكثر من المستجوبين الأصغر سناً، سواء كان ذلك حول سلوك الولايات المتحدة (%79 لمن همر في سن الستين وما فوق مقابل %66 لمن تتراوح أعمارهم بين 18 و34 سنة)، أو الصين (71% مقابل 61%) أو روسيا (%59 مقابل %48). وقد تدعم مثل هذه النتائج فرضية تآكل ثقافة الديمقراطية في صفوف الأجيال الجديدة، و إذا كانت مستويات القلق التي أثارتها الصين و روسيا أقل بين الشباب، فإن نفس الفجوة ملحوظة بين الولايات المتحدة.

وهناك أيضاً اختلافات ملحوظة بين الفئات الاجتماعية-المهنية. في فرنسا، نسبة الاطارات العليا الذين يعربون عن قلقهم إزاء سلوك الولايات المتحدة (%76)، والصين (%65)، وروسيا (%60) أعلى من نسبة العمال و الموظفين الذين يعربون عن قلقهم إزاء موقف الولابات المتحدة (%68)، والصين (%64)، وروسا (%50). قد تؤكد هذه البيانات على وجود أقل حساسية من جانب الطبقات العاملة للتهديد الذي قد يمثل قوى استبدادية، ولكن نسجل نفس النزعة بشأن التهديد الذي قد تمثله القوة الأميركية. وتتفق هذه البيانات مع ما هو معروف من ناحية، عن التوجه السلطوي لجزء كبير من الطبقات العاملة، ومن ناحية أخرى، عن اهتمامها الأقل بمثل هذه القضايا، وهو شكل من أشكال اللاتسيس الأوسع انتشارا في صفوف هذه الفئة الإجتماعية و صعوبة أكبر في إدراك آلياته، التي تنتج أيضا عن آثار مستويات التعليمر، والحصول على المعلومات، وما إلى ذلك.

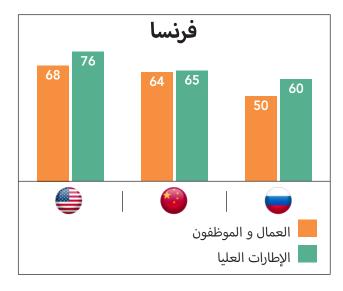
تسلط دراستنا الضوء على الاختلافات في المكانة السياسية التي تستحق أن يتمر إبرازها. فالفرنسيون على يسار الطيف السياسي أكثر اهتماماً بموقف الولايات المتحدة (86% في مقابل 63%) وروسيا (66% في مقابل 49%) من موقف اليمين. ومن ناحية أخرى، فإن نفس هؤلاء من اليسار أقل ميلاً (64%) إلى القلق بشأن النظام الاستبدادي في الصين مقارنة بأولئك على اليمين (68%).

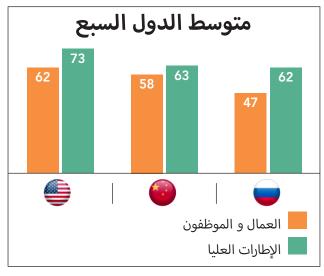
^{2.} Voir Anne Muxel, « Renouvellement générationnel : déconsolidation ou recomposition démocratique ? », in Dominique Reynié (dir.), Démocraties sous tension. Une enquête planétaire, vol. I, « Les enjeux », Fondation pour l'innovation politique, 2019, p. 43-46 (www.fondapol.org/etude/enquete-planetaire-democraties-sous-tension-volume-i-les-enjeux/). Voir aussi « Les jeunes Européens tentés par un pouvoir fort : "Il y a de la défiance à l'égard des institutions" », interview de Dominique Reynié par Henri Vernet, leparisien.fr, 19 mai 2019 (www.leparisien.fr/elections/europeennes/les-jeunes-europeens-tentes-par-un-pouvoir-fort-il-y-a-de-ladefiance-a-l-egard-des-institutions-19-05-2019-8075004.php).



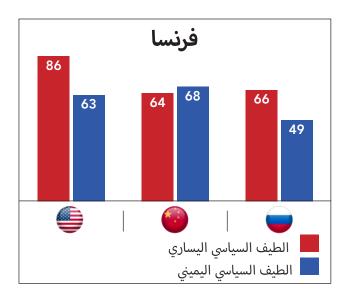


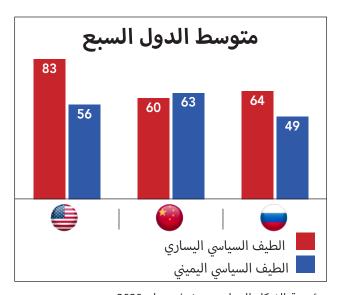
مؤسسة الابتكار السياسي، يونيو/حزيران 2020





مؤسسة الابتكار السياسي، يونيو/حزيران 2020





مؤسسة الابتكار السياسي، يونيو/حزيران 2020

in

4. الإيطاليون هم الأقل اهتماماً بموقّف القوى العظمي:

حالة إيطاليا بارزة. ويبدو أن الرأي العام لا يخشى موقف القوى الكبرى على الساحة الدولية بقدر ما يخشاه من أي مكان آخر: إذ أن 56% من الإيطاليين (مقارنة بنحو 70% بين كل الدول السبع التي خضعت للدراسة) يشعرون بالقلق إزاء موقف الولايات المتحدة، و%48 من جانب الصين (مقارنة بنحو %63)، و%41 من جانب

روسيا (في مقابل %56). والواقع أن الشعور بالبطء الشديد في الاستجابة الأوروبية لأزمة كوفيد، جنباً إلى جنب مع تقديم المساعدات الصحية الروسية والصينية لإيطاليا لمكافحة الفيروس التاجي، من الممكن أن يفسر جزئياً هذه النتائج في البلاد.

السؤال: "قل إن كنت قلقاً أو مطمئناً أو لا تشعر بأي موقف من سلوك القوى التالية على الساحة الدولية" الإجابة: "قلق"



إيطاليا

الصين



















الولايات المتحدة



مؤسسة الابتكار السياسي، يونيو/حزيران 2020

5. بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة، اصبحت "العلاقة الخاصة" مهددة:

حسب المواطنين في ستة من أصل السبعة بلدان موضوع الدراسة، فإن القوة العظمى التي تتمتع بها الولايات المتحدة تشكل تهديداً أعظم من الأنظمة الاستبدادية في الصين وروسيا . ويبدو أن البريطانيين همر الاستثناء، فهمر أكثر ميلاً إلى التصريح بأنهم قلقون من الصين (69%) أو روسيا (67%) أكثر من الولايات المتحدة (64%). ولكن في المقام الأول، لابد و أن نلاحظ هنا أن

الولايات المتحدة تشكل مصدراً للقلق على نطاق واسع حتى في الرأى العام البريطاني. ولكن لابد وأن نلاحظ هنا في المقام الأول أن الولايات المتحدة تثير قلقاً واسع النطاق حتى في الرأي العام البريطاني. في قياسنا السابق، في سبتمبر 2018، بلغ هذا الرقمر 64%. على المدى الطويل، يؤكد هذا التوجه وجود قدر من انعدام الثقة في الرأى البريطاني تجاه القوة الأميركية.

و بعد مرور أربعة أعوام منذ صدورBREXIT بريكسيت، تجد المملكة المتحدة نفسها منفصلة عن الاتحاد الأوروبي في حين يتوقف البريطانيون عن اعتبار الولايات المتحدة الشريك الطبيعي.

المملكة المتحدة محاصرة بلعبة شد الحبل بين الصين وأميركا:

المملكة المتحدة على الخط الأمامي بسبب بركسيت. كان رهان أنصار رحيل المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي في استفتاء عامر 2016 هو أن لندن التي كانت ذات يوم "حرة"، تصبح في وضع جيد يسمح لها بالاستفادة إلى أقصى حد من الأسواق الصينية والأميركية. و لم يتوقعوا تصاعد التوترات الحالية التي لا يستطيعون الهروب منها. بالنسبة إلى مايك بومبيو رئيس الدبلوماسية الأميركية، فقد كن واضحاً،إذ دعى خلال هذا الأسبوع المملكة المتحدة إلى "اختيار جانبها". في بداية العامر، أشارت المملكة المتحدة إلى أن الشركة الصينية Huawei ستشارك، بشروط معينة، في تركيز شبكة 5G البريطانية . ومنذ ذلك الحين، جعلت إدارة ترامب الصين الهدف الأول، فهددت البريطانيين بحرمان أي منهم من الوصول إلى ما يسمى بشبكة المعلومات الاستخباراتية "الخمس أعين"، بما في ذلك الدول الأنجلوسكسونية، إذا وقعوا مع شركة هواوي. بعد ذلك، جاءت الضربة القاضية مع قانون أمن بكين لهونج كونج، المستعمرة البريطانية السابقة التي لا تحتفظ لندن بمسؤوليتها المعنوية فحسب، بل إنها تتحمل أيضاً المسؤولية القانونية تجاهها.

احتجت لندن وعرضت الترحيب بنحو ثلاثة ملايين من مواطني هونج كونج، وهو ما أثار هلع بكين. ومن الصعب أن نجد هذا المسار الضيق في عالم مستقطب، بل ومن الصعب أن نتمسك به، كما يُظهر المثال البريطاني. وهذا هو التحدي الأكبر تعقيداً الذي يواجه الأوروبيين". انظر بيير هاسكي، " المملكة المتحدة محاصرة بلعبة شد الحبل بين الصين وأميركا"، فرنسا، 11 جوان 2020

.((www.franceinter.fr/emissions/geopolitique/geopolitique-11-juin-2020))

6. السويديون حذرون من الجارة روسيا:

ويشعر السويديون بأشد القلق إزاء سلوك روسيا الدولي (%70، أي أعلى بنحو 14 نقطة من المتوسط). بوسعنا أن نفسر هذا الخوف

بالموقع الجغرافي للبلاد في مواجهة روسيا التي تكاثر أنشطتها العسكرية في بحر البلطيق.

السؤال: "قل إن كنت قلقاً أو مطمئناً أو لا تشعر بأي موقف من سلوك القوى التالية على الساحة الدولية" إجابة السويديين

	سبتمبر 2018			آفریل 2020		
قلق	70	35	74	71	69	70
لا تشعر بأي موقف	22	59	23	25	29	28
مطمئن	8	6	3	4	2	2

مؤسسة الابتكار السياسي، يونيو/حزيران 2020









II أزمة كوفيد19- تغير حكم المواطنين على القوى العظمى:

مقارنة الردود على السؤالين 3 بشأن نفوذ وموقف القوى الكبرى على الساحة الدولية، اللذين طرحا بنفس الطريقة في دراستنا "دىمقراطيات تحت التوتر" 4 (سبتمبر 2018) وفي دراستنا الاستقصائية

"موقف المواطنين في ظل جائحة كوفيد 19" (أبريل 2020) يقدم سرداً لتطور الرأى العام _ الأول قبل ظهور فيروس كورونا، والثاني أثناء الأزمة الصحبة.

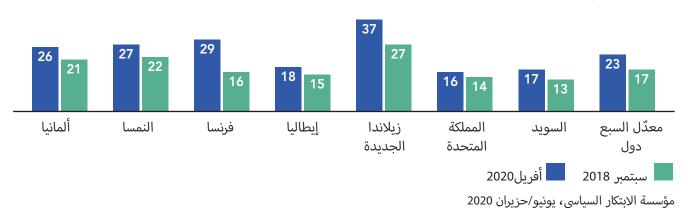
1. الحكم على الصن والولايات المتحدة: مسارات آراء معاكسة:

انتشرت فكرة الهيمنة الصينية في أقل من عامين (%17 في عامر 2018 في مقابل %23 في عامر 2020) في الرأي العامر للدول السبع التي خضعت للدراسة. وقد بلغ هذا نقطتين للبريطانيين وثلاث نقاط

للإيطاليين و 4 نقاط للسويديين و 5 نقاط للألمان والنمساويين و 10 نقاط النبوزيلنديين و 13 نقطة للفرنسين.

سؤال: "أي من القوي التالية تعتقد أنها الأكثر نفوذاً في العالمر؟"

الإجابة: الصين في الصدارة



إن تحليل تطور البيانات بيين لنا أن فكرة أن الولايات المتحدة لديها تأثير أقل على سير العالم آخذة في الانتشار، حتى ولو كانت القوة الأميركية لا تزال تعتبر الأكثر نفوذاً في كل مكان. في المتوسط، رأت مجموعة المستجوبين أن الولايات المتحدة هي القوة الأكثر

نفوذاً، لكنها انخفضت من 68% في سبتمبر 2018 إلى 60% في أبريل 2020. و يلاحظ التآكل في آراء كل من الديمقراطيات التي تمت دراستها. بل إن هذا الانحدار كان 10 نقاط في السويد، و11 نقطة في ألمانيا ونيوزيلندا، و14 نقطة في فرنسا.





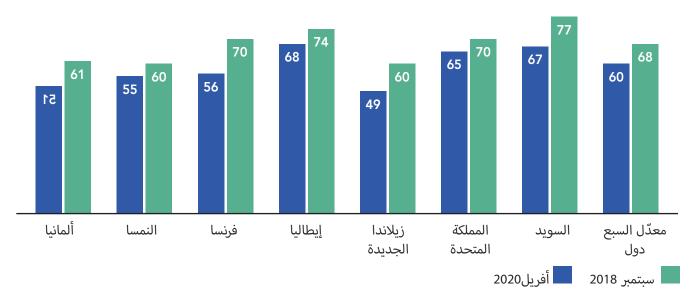


^{3. «} Parmi les puissances suivantes [États-Unis, Chine, Russie], laquelle est selon vous la plus influente dans le monde ? » et « Pour chacune des puissances suivantes [États-Unis, Chine, Russie], dites si son attitude sur la scène internationale vous "inquiète", "rassure" ou "ni l'un ni l'autre" ».

^{4.} Dominique Reynié (dir.), Démocraties sous tension. Une enquête planétaire, vol. I, « Les enjeux », (www.fondapol.org/etude/ enquete-planetaire-democraties-sous-tension-volume-i-les-enjeux/) et vol. II, « Les pays » (www.fondapol.org/etude/enqueteplanetaire-democraties-sous-tension-volume-ii-les-pays/), Fondation pour l'innovation politique, 2019.

سؤال: "أي من القوى التالية تعتقد أنها الأكثر نفوذاً في العالم؟"

الإجابة:الولايات المتحدة في الصدارة



مؤسسة الابتكار السياسي، يونيو/حزيران 2020

ولكن، في اللعبة بين هذا الثلاثي، لمر تعد روسيا تقريباً تعتبر قوة مؤثرة. في الديمقراطيات السبع التي تمت دراستها، يعتبر %5من المستجوبين أن هذه السلطة هي الأكثر نفوذاً (مقارنة بنسبة %8

في سبتمبر 2018). وفي إبريل/نيسان 2020، تراوحت النتائج بين %1 الرقم %5.

سؤال: "أي من القوى التالية تعتقد أنها الأكثر نفوذاً في العالم؟"

الإجابة:روسيا في الصدارة



مؤسسة الابتكار السياسي، يونيو/حزيران 2020

2.الحذر من الصين ينمو بشكل کبیر:

في حين أن الصين (63%) أقل قلقاً نسبياً من الولايات المتحدة (70%) وأكثر قلقاً من روسيا (56%)، فإن المقارنة ببيانات عامر 2018 تشير إلى أن اهتمام الصين آخذ في الارتفاع في الرأي العامر: فهي تتزايد بنحو بنسق سريع في المتوسط ، من %43 في عام 2018 إلى 63% في عامر 2020، إذ تمر ب34- نقطة في السويد (69%-35)، و27 نقطة في نيوزيلندا (%74-47)، و25 نقطة في ألمانيا (%63-38)، و24 نقطة في النمسا (63%-39)، وبريطانيا العظمى (69%-45) و 19 نقطة في فرنسا (48 إلى 67%). ولكن في إيطاليا، يكتسب هذا

النيوزيلنديين و%7 للنمساويين والإيطاليين. وفي فرنسا يبلغ هذا





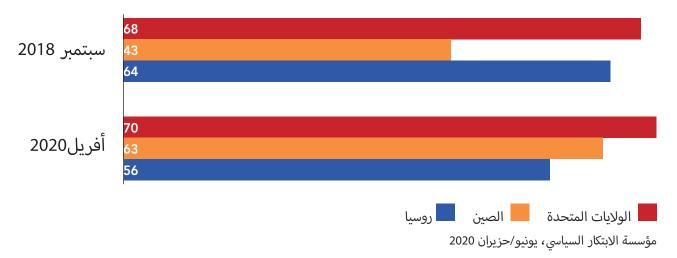




القلق أربعة نقاط، على الرغم من أهميته، للتأثير على نصف السكان تقريبا (من %44 إلى %48).

أما استراتيجية "القوة الناعمة" الصينية، التي سمحت للبلاد بزيادة دورها من دون الإفراط في القلق، فلم تعد ناجحة. ولقد أضاف الفيروس التاجي للتو التوبيخ الموجه إلى نظامر استبدادي يبدو وكأنه يشتمل معلومات مخبأة إلى حد كبير، وهو ما كان ليسمح باستجابة دولية أسرع وأكثر ملاءمة للأزمة الصحية.

السؤال: "قل إن كنت قلقاً أو مطمئناً أو لا تشعر بأي موقف من سلوك القوى التالية على الساحة الدولية" الإجابة: "قلق"



f y in







3. رغم ارتفاعه الشديد، القلق بشآن ٍ الولايات المتحدة يظلّ مستقرأ إلى حد كبير:

زادت المخاوف من الولايات المتحدة بمقدار نقطتين، من %68 في عامر 2018 إلى 70% في عامر 2020. ويتزايد هذا الخوف في ست من الدول السبع التي تمت دراستها. وإذا كانت الاختلافات أقل أهمية من الصين، فإن هذا يرجع أساساً إلى أن مستوى القلق الذي أثارته الولايات المتحدة والذي يمكن قياسه بالآراء، كان مرتفعاً للغاية. كما أنه في أبريل/نيسان 2020، وجد %82 من النمساويين (مقارنة بـ 76% في عامر 2018) موقف القوة الأميركية على الساحة الدولية مقلقًا؛ وهذه هي أيضًا حالة %79 من الألمان (مقارنة بـ %75 في

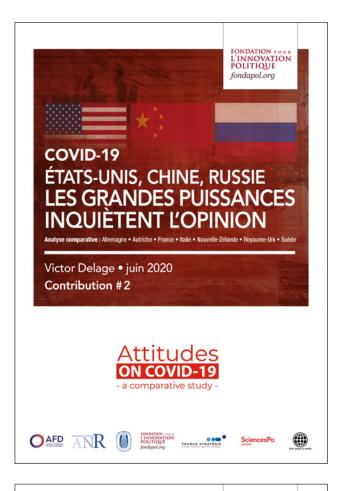
عام 2018)، و77% من النيوزيلنديين (مقارنة بـ 67%)، و74% من الفرنسيين (مقابل %71) و%71 من السويديين (مقابل %70) وبالنسبة للبريطانيين، فإن هذا الرقم يظل مستقراً عند مستوى 64% بين عامى 2018 و2020.

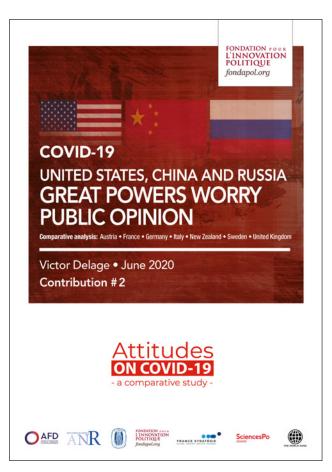
وأخيرا، في حين يبدي الإيطاليون أقل قدر من الاهتمام بالصين وروسيا، فإنهم أيضاً، كما رأينا، أولئك الذين يقلق سلوك الولايات المتحدة منهم (52%) على الأقل. فضلاً عن ذلك، ومقارنة بعام 2018 (58%)، كان هناك انخفاض كبير في هذا التقييم السلى.

4. الحكم على روسيا يعكس فكرة تراجع السلطة، أو حتى تدهورها:

في الرأي العام، تعتبر روسيا مقارنة بالولايات المتحدة والصين، هي القوة الأقل إثارة للقلق (%56). وبمقارنة هذه البيانات بالدراسة الاستقصائية الدولية "ديمقراطيات تحت التوتر" لعام

2018، نرى أن القلق من الصين (من 43% في عامر 2018 إلى 63% في عامر 2020) أصبح الآن أكبر من القلق من روسيا (من %64 في عامر 2018 إلى %56 في عامر 2020).









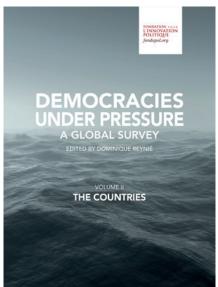








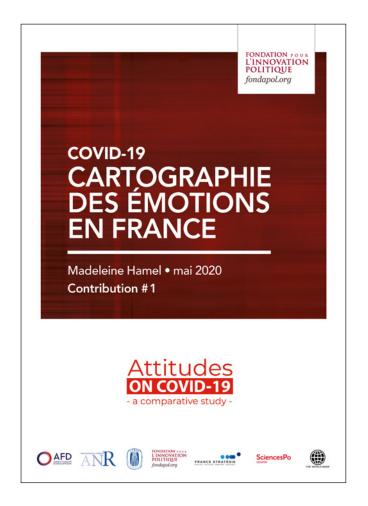


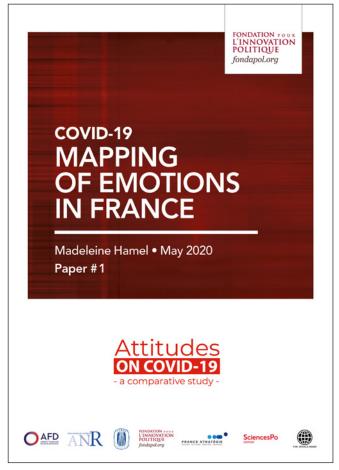












FONDATION POUR L'INNOVATION POLITIQUE fondapol.org



جوان 2020













